[136] بل للابتداء. أي هب لنا قرة أعين بسبب أزواجنا وأولادنا. 10 - كنز: محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزوجل: (وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) قال: هذه الآيات للاوصياء إلى أن يبلغوا: حسنت مستقرا ومقاما (1). 11 - كا: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول ا عزوجل: (وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا) قال: هم الاوصياء، من مخافة عدوهم (2). 44 * (باب) * * (انهم عليهم السلام الشجرة الطيبة في القرآن واعداءهم) * * (الشجرة الخبيثة) * الايات: إبراهيم (14): ألم تركيف ضرب ا مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء * تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب ا الامثال للناس لعلهم يتذكرون * ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار (24 - 26). تفسير: قال الطبرسي رحمه ا: (كلمة طيبة) هي كلمة التوحيد، وقيل: كل كلام أمر ا به، وإنما سماها طيبة لانها زاكية نامية لصاحبها بالخيرات والبركات (كشجرة طيبة) أي شجرة زاكية نامية راسخة اصولها في الارض عالية أغصانها وثمارها من جانب السماء، وأراد به المبالغة في الرفعة، فالاصل سافل

---

(1) كنز الفوائد: 212. (النسخة الرضوية). (2) اصول الكافي 1: 427.